قال وهو مثل قوله تعالى أعطى كل شيء خلقه .

أي لم يخلق الإنسان على خلق البهيمة ولا خلق البهيمة على خلق الإنسان .

وقيل أي لم يعجزه .

وأحسن ما قيل في هذا ما رواه خصيف عن عكرمة عن ابن عباس في قوله جل وعز أحسن كل شيء خلقه قال أحسن في خلقه جعل الكلب في خلقه حسنا .

قال أبو جعفر ومعنى هذا أحسن في فعله كما تقول أحسن فلان في قطع اللص وقوله جل وعز ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين آية 8 .

السلالة للقليل مما ينسل والمهين الضعيف